



## المحاسبة عن شركات السياحة والسفر

من إعداد وتجميع  
تامر حلمى أبو آمنه

المحاسبة عن شركات السياحة والسفر

ما هي المحاسبة ؟؟

المحاسبة بشكل عام هي فن توصيل المعلومات المالية عن الوحدة الإقتصادية للمديرين وحملة الأسهم وغيرهم ويتم هذا الإتصال على شكل تقارير مالية توضح أن الموارد الإقتصادية تحت سيطرة الإدارة سواء كانت التقارير توضح ربح أو خسارة في كلا الحالتين وظيفه المحاسبة هو توضيح الموقف المالي للمؤسسة أو الشركة بمنتهى الدقة والأمانة .

وظيفة المحاسبة هي توصيل المعلومات على شكل تقارير مالية ( ميزان مراجعة - ميزانية عمومية - قائمة دخل - حسابات عملاء - موردين وغيره .. ) ولكن يختلف كل مجال عن الآخر في طريقة التعامل مع الأحداث المالية المختلفة وذلك على حسب طبيعة هذه الأحداث نفسها .

وعند الحديث عن الحسابات في شركات السياحة والسفر نستطيع القول أنها مثل غيرها من المجالات بشكل عام ففي النهاية التقارير الختامية واحدة ولا تتغير

( ميزان المراجعة - قائمة المركز المالي - قائمة الدخل - قائمة التدفقات النقدية - ... غيره ) . ولكن تختلف في التفاصيل وفي جزئيات تميز مجال السياحة والسفر عن غيره من المجالات كما يلى :

شركات السياحة والسفر ينقسم العمل فيها إلى قسمين : السياحة - السفر

السياحة من المنظور المحاسبي هو كل ما يتعلق بحجوزات الفنادق والوحدات السكنية ووسائل النقل وغيره كل ما يخص زيارة السائح في البلد التي يقوم بزيارتها ، وبالتالي فكل هذا يترتب عليه مصاريف وإيرادات وبعض هذه الحجوزات يجب أن تكون مسبقة الدفع وبعضها يكون بشكل آجل ولترتيب هذا الأمر وتنظيمه يكون التعامل بين الشركة ووكيل سياحي ولا يكون التعامل مع الفندق مباشرة الا في اضيق الحدود .

السفر هو كل ما يتعلق بحجوزات الطيران من اصدار تذاكر على شركات الطيران المختلفة ( الخطوط الجوية

الكويتية - الإماراتية - مصر للطيران - وغيره .. ) وما يستتبع عملية الحجز من تعديل الحجز والغاء الحجز وغيره ، فأمر تذاكر الطيران أكثر تعقيداً من حجوزات الفنادق .

شجرة الحسابات في شركات السياحة والسفر ؟؟

تعتبر الأساسيات في دليل الحسابات للشركات التجارية ثابتة بشكل عام ولكن يكون هناك إختلاف في بعض الأمور

فدليل الحسابات يتكون من 4 أقسام أساسية وهي :

1 - الأصول

2- الخصوم

3- المصاريف

4- الإيرادات

تتركز أغلب الاختلافات في تسميات الحسابات .

في شركات السياحة والسفر يتركز الاختلاف في حساب الدائنين "Payable Accounts" ويكون جزء من حساب الدائنين هو حساب الـ IATA اختصار "ASSOCIATION TRANSPORT AIR INTERNATIONAL" هو الحساب الدائن الذي يحمل عليه تكلفة التذكرة عند عملية البيع ويتم السداد في هذا الحساب كل آخر فترة ومدة هذه الفترة هي أسبوعين أي أنه يتم تسوية حساب الـ IATA مرتين كل شهر على النحو التالي مرة في يوم 15 من الشهر والمرة الأخرى يوم 31 من نفس الشهر .

تتركز العمليات اليومية على تسجيل عمليات بيع حجوزات الفنادق والطيران سواء كانت بشكل نقدي أو بشكل أجل

قيود العمليات المحاسبية اليومية :

1 - تسجيل عملية بيع تذكرة طيران :

من /- العملاء

من /- تكلفة التذكرة

الى /- مبيعات تذاكر

الى /- PAYABLE BSP

. الدائن الجانب في المباعه للتذكرة التكلفة قيمة فيه يسجل نلاحظ كما IATA الـ حساب هو : BSP PAYABLE

2 - تسجيل عملية بيع حجز فندق :

من /- العملاء

من /- تكلفة الفندق

الى /حـ/ مبيعات فنادق

الى /حـ/ إسم وكيل السياحة

كما هو ملاحظ بالنسبة للفنادق فالحساب الدائن يكون إسم وكيل السياحة وبطبيعة الحال يكون هناك أكثر من وكيل سياحة ، وهذا على عكس تذاكر الطيران التي يكون فيها الحساب الدائن هو حساب الـ IATA فقط " BSP PAYABLE " .

3 - عملية الدفع للـ IATA :

تتم هذه العملية بشكل دوري بناءً على تقرير دوري تقوم الـ IATA بنشره على موقع الـ IATA على الإنترنت ....

من /حـ/ PAYABLE BSP

الى /حـ/ البنك

4 - عملية الدفع لوكيل السياحة :

من /حـ/ إسم وكيل السياحة

الى /حـ/ البنك

5 - استرجاع تذكرة طيران : " Refund Ticket "

تمر هذه العملية بمرحلتين ...

عمل استرجاع التذكرة عن طريق موظف حجز التذاكر على نظام حجز التذاكر ، وهنا يختلف الأمر من شركة طيران لأخرى ، فتجد شركات طيران يتم عمل الإسترجاع للتذاكر التي تخصها عن طريق النظام وتقوم هي في اليوم التالي بالرد على الموقع الإلكتروني للـ IATA وتجد شركات طيران أخرى يجب أن تقوم بعمل إستمارة Application Refund وإرسالها باليد لشركة الطيران وتنتظر فترة لا تقل عن إسبوع ثم تقوم شركة الطيران بالرد أيضاً على موقع الـ IATA سواء الموافقة أو الرفض .

عند الموافقة على الـ Refund يأتي وقت المعالجة المحاسبية ...

من /حـ/ PAYABLE BSP

من /حـ/ مبيعات التذاكر

الى /حـ/ تكلفة التذكرة

الى /حـ/ إسم العميل أو /حـ/ التذاكر المرتجعة

تلاحظ هنا عمل قيد عكسي لقيد بيع تذاكر الطيران ،ولكن هناك حالتين :

إغلاق القيد في حساب إسم العميل : وهذه هي الحالة الطبيعية ..

هذا عندما تكون التذاكر في الأساس مباعه بشكل آجل .

إغلاق القيد في حساب التذاكر المرتجعة " حساب وسيط " :

هذا عندما تكون التذاكر في الأساس مباعه بشكل نقدي ،على أن يتم ارجاع قيمة التذكرة للعميل كما يلي ...

من -/ التذاكر المرتجعة

الى -/ البنك أو الصندوق

الإيرادات في شركات السياحة هي:-

1- عمولة متحصل عليها من حجز التذاكر لصالح شركات الطيران ويخصص لها حساب باسم عمولة الطيران

2- عمولة متحصل عليها من حجز التذاكر لصالح شركات البواخر ويخصص لها حساب باسم عمولة البواخر

3- إيرادات من رحلات سياحة خارجية وهي نوعان :-

أ - إيرادات من رحلات سياحة الأثار والمعالم السياحية

ب- إيرادات من رحلات السياحة الدينية وتنقسم الى

- إيرادات من رحلة أداء فريضة الحج

- إيرادات من رحلات أداء العمرات على مدار العام

4- إيرادات من رحلات سياحة داخلية لزيارة اثار الاقليم ومعالمه السياحية

و يكون تحصيل الإيرادات عن طريق فواتير تصدرها شركات النقل السياحي وتملاً هذه الفواتير عن طريق أوراق تسمى أوامر التشغيل ويكون أمر التشغيل هو وثيقة الشركة لتحصيل ثمن التشغيل سواء بالأجل أو في وقت التشغيل

وعند تجميع أوامر تشغيل الخاصة بالسيارات يتم تقسيمها على حسب نوع الشركة المقدم إليها الخدمة سواء فندق أو شركة سياحية أو حتى مركز سياحي .

ثم بعد ذلك نقوم بتصفية أوامر التشغيل في فواتير موجهة إلى الجهة المقدم إليها الخدمة .

ويكون شكل أمر التشغيل كالآتي :

أولا : اسم السائق

ثانيا : تاريخ التشغيل

ثالثا : ساعة التشغيل

رابعا : سعة السيارة .

خامسا : رقم السيارة .

سادسا : اسم العميل الموجه إليه الخدمة

سابعا : بيان التشغيل

ثامنا : اسم المشرف أو المرشد السياحي

تاسعا : توقيع مدير التشغيل

عاشرا : توقيع مراجع الحسابات

ويكون شكل فاتورة التحصيل كالآتي :

أولا : تاريخ الفاتورة

ثانيا : الجهة الموجه إليها الفاتورة

ثالثا : قيمة كل تشغيل على حدة

رابعا : بيان التشغيل

خامسا: سعة السيارة

سادسا : رقم السيارة

سابعا : رقم أمر التشغيل

ثامنا : تاريخ التشغيل

تاسعا : وفي نهاية الفاتورة يتم كتابة الإجمالي بعد إضافة قيمة ضريبة المبيعات .

عاشرا : اعتماد مدير التشغيل

حادي عشر : اعتماد مدير الحسابات

وبوجد جهات أخرى كالجمارك تقوم بمراجعة هذه الحسابات ولكن عن طريق حساب مستقل يسمى " دفتر التحركات "

ويعتبر دفتر التحركات هو الحساب الذي يصب فيه كل أوامر التشغيل الخاصة بالشهر .

أما دفتر تحليل الإيرادات فهو الدفتر الذي يتم تقسيم الإيرادات على حسب السيارات لمعرفة قيمة إنتاج كل سيارة على حدة خلال الشهر المحاسبي .

وتختص كل إدارة بعملها طبقاً لتعليمات لمدير هذه الإدارة ويكون لكل مدير من هذه الإدارات مشرف يقوم بالأعمال التنفيذية وتكون العلاقة المباشرة في الحالات العادية بين المشرف وأفراد طاقم الإدارة وإذا تعذر الأمر على المشرف يلجأ إلى مدير الإدارة ثم إلى نائب رئيس مجلس الإدارة ثم إلى رئيس مجلس الإدارة .

- بالنسبة إلى الإدارة المالية هي الإدارة التي تختص بكل الأمور المالية وأمور الحسابات الخاصة بالشركة وتكون هذه الإدارة هي شريان الحياة بالنسبة لهيكل الشركة ككل حيث تكون هي أداة الوصل بين كل الإدارات المختلفة ورئيس مجلس الإدارة .

- إدارة شئون العاملين هي الإدارة التي تختص بكل شئون الموظفين والسائقين في المنشأة من مرتبات وأجازات وعلاوات وتأمينات وتأمين صحي ومتابعة مكتب العمل .

- إدارة الموارد البشرية هي الإدارة المختصة بالتعيينات الجديدة وتسكين التعيينات الجديدة كل في تخصصه .

- إدارة التشغيل هي من الإدارات المهمة في شركات النقل السياحي حيث يكون مدير التشغيل هو حلقة الوصل بين الإدارات الداخلية و الموردين ( شركات السياحة ) حيث هو الذي يقوم بتحريك السيارات طبقاً لأوامر التشغيل التي يحصلها من شركات السياحة وهو الذي يقوم بتحرير أوامر التشغيل الخاصة بكل سيارة .

- إدارة التسويق : هي الإدارة التي تقوم بتسويق منتجات الشركة ( السيارات وخدمة النقل ) في السوق وعرض أفضل الخدمات بأفضل الأسعار والترويج لها في الأماكن السياحية وعلى شبكات الإنترنت والدعايات سواء المرئية أو المكتوبة أو المسموعة .

أما بالنسبة للتكاليف في شركات السياحة فهي عبارة عن التكاليف التي تتحملها هذه الشركات وتكون مقابلة لكل بند من بنود الإيرادات السابقة ومنها على سبيل المثال

1- مبالغ سنوية أو حسب الاشتراك تدفع لصالح شركات الطيران مقابل تخصيص حصة تذاكر الطيران

2- مبالغ سنوية أو حسب الاشتراك تدفع لصالح شركات البواخر مقابل تخصيص حصة تذاكر البواخر

3- تكاليف رحلات سياحة خارجية وهي نوعان :-

أ - تكاليف رحلات سياحة الاثار والمعالم السياحية

ب- تكاليف رحلات السياحة الدينية

- تكاليف رحلة أداء فريضة الحج

- تكاليف رحلات أداء العمرة على مدار العام

4- نظراً لظروف المنافسة في سوق السياحة و بيع التذاكر يستوجب على الشركة السياحية اعطاء العملاء جزء من عمولة الشركة السياحية لجذب العميل و اعطاء ميزة نسبية عن باقي الشركات المنافسة في نفس المجال و يكون القيد كما يلي :

اثبات الخصم الممنوح للعميل على التذاكر المباعة

××× من ح/ خصم على التذاكر

## 5- تكاليف رحلات سياحة داخلية لزيارة اثار الاقليم ومعالمه السياحية

وتتنوع هذه التكاليف ما بين مصاريف حجز فنادق وحجز اوتوبيسات سياحية وانتقالات أثناء الرحلة منذ بدايتها وحتى عودتها ومزايا أخرى قد تقدم للسياح مثل الوجبات الغذائية والهدايا ومرتببات المشرفين على الرحلة

\* هذا طبعا كله بخلاف المصاريف العمومية والادارية العادية التى تتحملها المنشأة السياحية وتكون لازمة وضرورية من أجل مزاولة نشاطها مثل أجور موظفى الادارة وايجات مقرات الشركة ومصاريف المركبات والسيارات ملك المنشأة والانتقالات الداخلية ومصاريف الضيافة والاستقبال ومصاريف النظافة والادوات الكتابية والمطبوعات ومصاريف الدعاية والاعلان والاشترابات السنوية فى جمعيات وجهات رقابية ورسوم البريد والدمغة وخلافه

\* هذا طبعا بخلاف بند المصروفات والعمولات البنكية كبنء اخر مستقل مرتبط بتعاملات المنشأة من خلال حساباتها المختلفة فى البنوك

تعتبر السياحة مصدراً هاماً وشرياً حيويًا للدخل القومى فى معظم الدول حول أنحاء العالم وتبارى العديد من الشركات فى تقديم الخدمات والمنتجات السياحية المختلفة سواء أكانت سياحة دينية أو أثرية أو علاجية أو ترفيهية أو ثقافية.... وذلك لجذب عدد أكبر من العملاء وفى سبيل ذلك صممت الشركات برامج ذات تقنيات عالية والتي لاغنى عنها فى شركات السياحة والسفر منها على سبيل المثال

مثل بها تقوم التى العمليات لتسهيل البرامج من وغيرها (T RACK-E TRAVEL - TRACCES - ERP)

حجز تذاكر الطيران .

2 - القيود المحاسبية لاثبات ايرادات ومصروفات كل نشاط .

3 - القيود المحاسبية لفاتورة ال ( BSP ) .

4 - كيفية اعداد الحسابات الخاصة بكل نشاط داخل الشركة .

7 - كيفية اعداد الحسابات الختامية لشركات السفر والسياحة ( قائمة الدخل \* المركز المالى \* قائمة التدفقات النقدية )

وفى النهاية اتمنى ان اكون قد وفقت فى اللقاء الضوء عن طريقة حسابات شركات السياحة والسفر فان كان هناك توفيق فهذا من فضل المولى عز وجل وإن كان هناك تقصير فهذا من نفسى ومن الشيطان